

برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقى فى تنمية مهارات  
الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مُقدّم من  
أسماء جمال محمود قريظم  
مطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير فى التربية  
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إشراف

أ.م.د

إحسان عبدالرحيم فهمى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية البنات- جامعة عين شمس

أ.م.د

ريم أحمد عبدالعظيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية البنات- جامعة عين شمس

**الملخص:**

هدف البحث إلى تنمية مهارات الاستماع الناقد في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية، واستخدام طرائق التدريس التي تساعد على تنمية قدرة الطلاب على فهم المادة المسموعة وقد استخدمت الدراسة مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الاستماع الناقد، وتم وضع مقترحات لتنمية مهارات الاستماع الناقد وتم التطبيق بمحافظة البحيرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتمثلت أهم النتائج في فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد حيث يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع الناقد لصالح الاختبار البعدي، فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد حيث يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع الناقد في كل مهارة على حده لصالح الاختبار البعدي.

The aim of the research was to develop critical listening skills in different educational stages, especially the secondary stage, and the use of teaching methods that help to develop the students' ability to understand the audio material. The study used ethical analysis approach to develop critical listening of moral reasoning.

The most important results were: • The effectiveness of the ethical analysis approach in the development of critical listening skills, where there is a statistically significant difference between the average scores of students of the research group in the post-test of critical listening skills for the post-test.

The effectiveness of the entrance of moral analysis in the development of critical listening skills. There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the research group in the post-test of critical listening skills in each skill for the benefit of the post-test.

**أولاً- الإطار العام لمشكلة البحث****مقدمة :**

تعد اللغة من أبرز الظواهر والسمات الإنسانية، ومن أوضح خصائص الجنس البشري تميزاً له وتأكيداً لحقيقة تسميته ذروة مرتقى الكائنات الحية، وهي مرآة العقل ورحم الفكر، وحافظة المعرفة وهي أساس مهم للتواصل بين الأفراد.

ويعد الاستماع أحد أهم الفنون اللغوية التي لها أهمية عظيمة في حياة الإنسان، حيث إنه أول قنوات التواصل اللغوي بين الإنسان وجماعته اللغوية بدءاً من المحيطين به من أفراد أسرته إلى كل من يتواصل معه، وهو أساس للفهم والتفكير، كما يستخدم في التواصل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين. وقد ركز القرآن الكريم على أهمية الاستماع كطاقة، وقد قدمت في سياق الآيات القرآنية على سائر قوى الإدراك الأخرى؛ حيث قدمها الله عز وجل على نعمة البصر وعلى الفؤاد، بما لها من أهمية عظيمة في حياتنا الإنسانية باعتبارها مصدراً للعلم والمعرفة والعبادة. كما في قوله سبحانه وتعالى (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ). (فايزة عوض، ٢٠٠٩، ٨٢) <sup>٩١</sup> (سورة النحل ٧٨).

<sup>٩١</sup> تتبع الباحثة طريقة التوثيق التالية: ( اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة )

ويتضمن الاستماع عمليات نشطة يقوم بها المستمع من اهتمام وانتباه لتحصيل المعاني المتضمنة في الرسالة المسموعة حتى ينتج عن هذه العمليات الفهم والاستجابة، وعلى الرغم من كثرة أنواع الاستماع إلا أنه يبرز منها **الاستماع الناقد** كنوع أساسي من المهارات التي لا بد من الاهتمام بها. فهناك حاجة إلى تنمية قدرة المتعلمين على الاستماع الناقد، كي يكونوا قادرين على التمييز بين الآراء، إبداء الرأي بشكل فعال لكي يتواصلوا مع هذا العصر الذي كثرت فيه المتناقضات السمعية.

**فالاستماع الناقد** عبارة عن الحصول على المعنى، وإعمال التفكير فيما وراء المسموع؛ لإدراك المعاني الخفية عند المتحدث وكشفها وتفسيرها وتحليلها. (Rubbin, 2006, 152)، ويهدف الاستماع الناقد؛ لإتخاذ قرار أو حسم موقف، فحين تستمع إلى متكلم في مجال متخصص فأنت تحاول أن تستمع بإصغاء لتقرر موقفك من هذا الحديث. (صلاح مجاور، ٢٠٠٠، ٢١٨)

ويمثل الاستماع الناقد مستوي متقدما وعاليا من الفهم، يكون فيه المستمع حاضر الذهن منتبها لما يقال؛ لفهم المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات المطروحة، وتحليلها، وتفسيرها، وتقديرها، وتحديد هدف الحديث المسموع، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتقويم الأفكار والحجج؛ من أجل الوصول إلي استنتاجات وأحكام منطقية متوازنة، وإبداء الرأي في الحديث المسموع إما بالقبول أو بالرفض في ضوء خبرات المستمع أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم، والاستفادة من ذلك في التعامل الناقد مع مواد أخرى، واتخاذ القرارات المناسبة. (محمد الشنطي، ٢٠٠٣، ١٦٠)؛ (جمال العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ٧٢)

ونظرا لأهمية الاستماع الناقد؛ فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتنمية مهاراته، وضرورة استخدامه في عملية التعليم وتطويره، ومن هذه الدراسات: (مريم الأحمدى، ٢٠١٥)، (عايد أبو سرحان، ٢٠١٤)، (نسرین الزبيدي، عبدالكريم الحداد، سعاد الوائلي، ٢٠١٣)، (ماهر شعبان، ٢٠١٣)، (Mesh, 2010)، (Ma, 2009)، (Elbassunoy, 2008)، (سلمي الحربي، ٢٠١٤).

والمرحلة الثانوية من المراحل التعليمية المهمة التي ينبغي التركيز فيها على تنمية مهارات الاستماع الناقد، وذلك لما يتسم به طالب هذه المرحلة من خصائص عقلية وانفعالية واجتماعية تهيئه لاكتساب هذه المهارات وتوصلها لديه، وقد جعلت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩) من المستويات المعيارية لتعليم الاستماع في المرحلة الثانوية، أن يتمكن الطالب من **نقد المسموع**، وقد وضعت لذلك عدداً من المؤشرات، ومنها:

- ١- يحدد المتعلم مدى الموضوعية في المسموع.
- ٢- يحكم على الأدلة المتضمنة في النص المسموع.
- ٣- يبين علاقة المجاز بالمعنى.
- ٤- يقيم أداء المتحدث.
- ٥- يكشف التناقض فيما استمع إليه. (المعايير القومية للتعليم، ٢٠٠٩، ٧٠)

ولكي يمكن تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، فإنه ينبغي التحلي عن الأسلوب التقليدي في التدريس الذي يعتمد على نقل المعلومات والمعارف وتلقينها للطلاب، والعمل على البحث عن النظريات والمداخل الحديثة وأفضل الطرق والأساليب التي تحقق هذه الغاية، والتي لا بد أن تهتم بإيجابية المتعلم، ومشاركته الفاعلة في العملية التعليمية، ومدخل التحليل الأخلاقي من المداخل الفاعلة التي تؤدي دورا في تنمية وتعزيز الاستماع الناقد، والتي تقوم علي وضع حلول منطقية وتنمية مهارات النقد والتحليل والتفسير.

ويعد التحليل الأخلاقي مدخلا تعليمياً، وشكلا من أشكال التحليل المنطقي لتحديد التصرف الصائب والخطأ، وذلك من خلال تفحص ودعم الافتراضات حول القضية، ودعم التفسيرات أو الفروض المقترحة وهو ما يسمى بالتبرير والذي بدوره تفشل عملية التحليل الأخلاقي. كما أنه يعتمد على الحجج التي تبرر وجهه نظر ما يميل الناس إلى تقبله. (ليزيل وآخرون، ٢٠٠٤، ٣٧٢)

ولأن مدخل التحليل الأخلاقي من أكثر المداخل التدريسية ملائمة لتدريس القضايا الجدلية، ولأنه يسهم في وضع حلول منطقية للقضية الأخلاقية ويعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد، وقد تأكد الدور الذي يلعبه مدخل التحليل الأخلاقي من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة بضرورة استخدامه، ومنها: (Hermesen, maaike A, 2003)، (تهاني محمد، ٢٠١٣)، (أحمد شلبي ٢٠١٢)، (لطيفة المشيخ، ٢٠٠٥)

مما سبق يتضح أن مدخل التحليل الأخلاقي يساعد المتعلمين على تحليل بعض القضايا والمواقف المعقدة، وبناء الحجج المختلفة والحصول عليها، وتحليل وجهات النظر المختلفة، والتوصل إلي الأسباب وراء هذه الوجهات، والتي في ضوءها يتخذ المتعلم القرار بقبول وجهة نظر معينة أو رفضها، كما أنه يهتم بالعمليات العقلية العليا ومهارات التفكير المنطقي والناقد في سياق القضايا المعاصرة، وتنمية قدرتهم وتدريبهم على اتخاذ قرارات وتكوين أحكام قيمة، بما يعمل على زيادة إيجابية المتعلم وإثارة دافعيته للتعلم.

وبذلك يكون هناك عوامل مشتركة بين مدخل التحليل الأخلاقي والاستماع الناقد، بما يؤكد العلاقة الوثيقة بينهما، وبما يؤكد ضرورة الاهتمام بمدخل التحليل الأخلاقي أثناء تعليم هذا النوع من الاستماع.

#### الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية الاستماع الناقد لطلاب المراحل التعليمية المختلفة، إلا أن الواقع يبني عن وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في التمكن من مهارات الاستماع الناقد، وقد اتضح ذلك من خلال:

١- ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة عن وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات الاستماع الناقد في المراحل التعليمية المختلفة، مثل؛ بحث (ياسر بدوي، ٢٠٠٢)، (محمد عميرة، ٢٠٠٣)، (أحمد السيد، ٢٠٠٤).

٢- قامت الباحثة بتطبيق اختبار للاستماع الناقد على (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، فتبين أن أكثر من (٨٠%) من الطالبات قد حصلن على أقل من نصف الدرجة الكلية للاختبار مما يؤكد وجود ضعف لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع الناقد ويستدعي الحاجة إلى تنميتها لديهن.

٣- ملاحظة أداء خمسة من معلمي اللغة العربية في عشر حصص دراسية مختلفة لدروس اللغة العربية عامة للمرحلة الثانوية، وذلك من خلال استخدام بطاقة ملاحظة، وقد تبين أن المعلمين يتبعون الطريقة التقليدية في تدريسهم، والتي تعتمد على التلقين، ودور التلميذ فيها سلبي، مما يؤدي بدوره إلى ضعف الطالبات في التمكن من مهارات الاستماع الناقد.

#### تحديد مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الاستماع الناقد، وقد يعزى ذلك إلى عدم توافر البرنامج التعليمي المناسب القائم على المداخل الحديثة لتنمية مهارات الاستماع الناقد ولهذا يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

س: كيف يمكن إعداد برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

#### وينفرد من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

س١: ما مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

س٢: ما أسس بناء برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

س٣: ما مكونات برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

س٤: ما فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

#### حدود البحث:

#### يقتصر البحث على الحدود التالية :

١- مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي؛ حيث تتكون القدرات والعمليات العقلية والمعرفية لدى المتعلم واللازمة لتنمية مهارات الاستماع الناقد، فضلا عن قدرة الطلاب علي توظيف المهارات في الصفوف والمراحل الدراسية اللاحقة.

٢- بعض مهارات الاستماع الناقد التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين، بناء علي قائمة المهارات التي أعدها الباحثة.

٣- استغرق التطبيق فصلا دراسيا كاملا من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، بمدرسة الشيخ/ إبراهيم بديوي الثانوية بنات بمحافظة البحيرة؛ حيث مصدر الشعور بالمشكلة.

#### مصطلحات البحث:

#### البرنامج:

يعرف بأنه: نظام أو نسق متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية، والعناصر المتكاملة معها كـ ( الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس وأساليبه، التقييم) تقدمه مؤسسة ما إلى المتعلمين؛ بقصد تنميتهم، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم. (على مذكور، ٢٠٠٦، ٦١)

**ويقصد به في هذا البحث:** نسق وتتابع من الإجراءات والممارسات التعليمية التي تتطلب خطة تعليمية شاملة كافة العناصر الرئيسة وتتضمن (الأسس، والأهداف، والمحتوى، وأساليب التدريس، ومصادر التعلم، وأساليب التقييم)، وكذلك بعض الملحقات (دليل المعلم، وكتاب الطالب)، وتستند في ذلك إلى مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الاستماع الناقد.

#### مدخل التحليل الأخلاقي

**يعرف المدخل في التدريس:** بأنه مجموعة من الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة، أو أسلوب ما من طرق وأساليب التدريس، سواء كانت هذه الأسس أكاديمية، أو مهنية تربوية أو اجتماعية، أو نفسية.... وبمعنى آخر فإن المدخل يمثل الخطوط النظرية العامة التي تكمن خلف أية طريقة أو أسلوب من طرق وأساليب التدريس. (ماهر إسماعيل، ٢٠٠٩، ٢٢)

ويعرف التحليل: أنه القدرة علي الفحص لمادة علمية ما، وتجزئتها إلي عناصرها وتحديد ما بينها من علاقات، وفهم البناء التنظيمي لها، وقد تكون المادة العلمية نصا أدبيا أو علميا أو تاريخيا أو عملا فنيا أو خريطة أو تجربة علمية، إلي غير ذلك من صور المادة العلمية. (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٩)

ويعرف في هذا البحث: تحليل القضية الأخلاقية المسموعة إلى فرعياتها أو جزئياتها الأساسية ويتضمن أيضا إبداء الحجج التي تدعم أو تدحض رأى من الآراء المطروحة حول القضية.

وتعرف الأخلاق: أنها مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه، وينبغي أن يحتذيها الإنسان فكرا وسلوكا في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة، والتي تمكنه من الاختيار الخلق في المواقف الأخلاقية. (عبد الودود مكرم، ١٩٨٣، ٧٥)

ويعرف مدخل التحليل الأخلاقي: أنه أحد المداخل التدريسية المناسبة لتعليم القضايا الاجتماعية (أخلاقية- قانونية) المتعلقة بها، والتي تحمل مضامين اجتماعية ومعضلات أخلاقية، وتتطلب اتخاذ مواقف شخصية أخلاقية تجاه المتناقضات أو الجدليات الناجمة عن التعامل معها. (على الأحمدى،

٢٠١٣، ٢)

#### ويعرف في هذا البحث بأنه:

الإجراءات والتعليمات التي يتبعها المعلم أثناء تدريس الاستماع الناقد، والإجراءات التي يوظفها طلاب المرحلة الثانوية عند اكتسابهم تلك المهارات وتنميتها، بما يساعدهم علي التفكير المنطقي والناقد، واتخاذ قرارات واعية عندما تواجههم إحدي القضايا الجدلية.

**الاستماع الناقد:**

هو عملية تحليلية تقويمية تتضمن عمليات التحليل والتقييم وإصدار حكم ثم العمل وفق هذا الحكم والاستفادة منه في التعامل مع مواد أخرى. (جمال العيسوي وأخران، ٢٠٠٥، ٧٢)

وهو ذلك الاستماع الذي يهيئ للمستمع فرص تقدير الكلام المسموع، وفيه يترتب على المستمع أن يكون حاضر الذهن منتبها لما يقال، حتى يستطيع ان يناقش ويبدل رأيه إما بالقبول وإما بالفرض بناء على خبرته أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم. وهذا النوع من الاستماع لا يتأتى إلا لمن لديه قدر كاف من الثقافة والوعي المتخصص. (محمد الشنطي، ٢٠٠١، ١٦٠)

**ويقصد به في هذا البحث:** قدرة التلميذ في المرحلة الثانوية على التمييز بين الرأي والحقيقة، وتحديد العلاقات في النص المسموع، والحكم على النص المسموع، وتقويم محتوى النص المسموع.

**منهج البحث:**

استخدم في ضوء طبيعة البحث منهجان، هما:

- ١- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت الاستماع عامة والاستماع الناقد بصفة خاصة، ومدخل التحليل الأخلاقي. والتوصل إلى مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- **المنهج شبه التجريبي:** وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته وسوف يتم الاستعانة بتصميم المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي، والبعدي.

**أدوات البحث:**

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

أ- أدوات التجريب:

- ١- قائمة بمهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- البرنامج القائم علي مدخل التحليل الأخلاقي بما يشتمل عليه من عناصر رئيسية (الأسس، والأهداف، والمحتوي، وأساليب التدريس، ومصادر التعلم وأساليب التقويم)، وملحقاته (دليل المعلم وكتاب الطالب)
- ب- أدوات القياس وتشمل:
- ٤- اختبار مهارات الاستماع الناقد لطلاب المرحلة الثانوية.

**فروض البحث:**

**تم التحقق من صحة الفروض الآتية :**

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد ككل لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد في كل مهارة على حده لصالح التطبيق البعدي.

**إجراءات البحث:**

**للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم السير وفق الخطوات التالية:**

**للإجابة عن السؤال الأول:**

لتحديد مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، تم :

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالاستماع بموضوع البحث، وإبراز ما يمكن الاستفادة به منها في إعداد قائمة بمهارات الاستماع الناقد.
- الاطلاع على المعايير الخاصة بالاستماع في المرحلة الثانوية.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- عرض القائمة في صورتها المبدئية على المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، لضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني:

لتحديد أسس بناء برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بمدخل التحليل الأخلاقي.
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بمهارات الاستماع الناقد.
- تحديد مجموعة من الأسس المعرفية والتربوية واللغوية والنفسية والاجتماعية التي ينبغي مراعاتها عند بناء البرنامج المقترح.

للإجابة على السؤال الثالث:

لتحديد مكونات برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي الناقد، تم:

- أ- إعداد الاطار العام للبرنامج في ضوء خطوات مدخل التحليل الأخلاقي، ويتضمن:
  - تحديد أهداف البرنامج العامة والسلوكية في ضوء الخطوات السابقة.
  - تحديد محتوى البرنامج في وحدات تتناول مجموعة من القضايا الخلاقية.
  - تحديد الزمن اللازم لتدريس البرنامج.
  - تحديد الخطوات المناسبة لتدريس موضوعات البرنامج في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي.
  - تحديد مجموعة من الوسائط التعليمية المناسبة لمحتوى البرنامج.
  - تحديد أساليب التقييم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق هذا البرنامج للأهداف التي وضع من أجلها.
- ب- إعداد دليل المعلم.
- ج- إعداد كتاب الطالب.
- د- عرض البرنامج (دليل المعلم- كتاب الطالب) علي بعض الخبراء والمتخصصين؛ لإبداء الرأي حوله ثم تعديله في ضوء آرائهم.

للإجابة عن السؤال الرابع:

لتحديد فاعلية البرنامج القائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم:

- إعداد اختبار الاستماع الناقد لطلاب الصف الأول الثانوي، وعرضه على المحكمين لضبطه، وتطبيقه استطلاعياً على مجموعة من الطالبات لحساب صدقه وثباته.
- اختيار مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي.
- تطبيق اختبار الاستماع الناقد على مجموعة البحث قبلياً.
- تدريس موضوعات البرنامج القائم على مدخل التحليل الأخلاقي لطالبات مجموعة البحث.
- تطبيق اختبار الاستماع الناقد على طالبات مجموعة البحث بعدياً.
- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته.

**أهمية البحث:**

**من المتوقع أن يسهم البحث الحالي بما يلي:**

**(١) الأهمية النظرية:**

يُرجى أن يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً يتعلق بمهارات الاستماع الناقد والتعليم القائم على مدخل التحليل الأخلاقي، ومن ناحية أخرى يقدم البحث إطاراً نظرياً عن دور البرنامج القائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد.

**(٢) الأهمية التطبيقية:** يُرجى أن يفيد البحث:

- **طلاب الصف الأول الثانوي:** حيث يساعد علي تنمية مهارات الاستماع الناقد؛ بما يعمل على زيادة كفاءتهم في هذا النوع من الاستماع.

- **معلمى اللغة العربية:** حيث يوجههم إلى ضرورة العناية بالاستماع الناقد والسعى إلى تنمية مهاراته لدى طلابهم، وذلك من خلال تزويدهم بالبرنامج المقترح.
- **مؤلفى ومطورى المناهج:** يُمكن أن يسهم البحث الحالى فى تزويدهم بمعايير يمكن فى ضوءها توجيه المنهج وتطويره، ووضع الاستماع الناقد موضع الاعتبار، وذلك من خلال مراجعة الأهداف وتحديدها، وتحديد المحتوى المناسب، وتحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة والانشطة اللغوية المصاحبة، ووضع معايير التقويم.
- **الباحثين:** فمن الممكن أن يكون البحث الحالى نواة لبحوث جديدة فى مجالات الاستماع الناقد، ومدخل التحليل الأخلاقى فى مراحل دراسية مختلفة وفى مهارات وفروع لغوية أخرى.

### ثانياً - الإطار النظري للبحث

#### المحور الأول - الاستماع الناقد:

##### مفهوم الاستماع الناقد:

هو استماع يتطلب من المستمع أن يقيم أو يحكم على المدخلات السمعية، وعلى المستمع لذلك أن يصبح معالماً يعكس انطباعاته حول الرسالة المسموعة، وعلى النقيض من الفهم الحرفى المتمثل بالاستماع المركز فإن المعالجة الانعكاسية التى تتطلب ردة الفعل تجاه المسموع تحتاج إلى تطوير استنتاجات، تمييز السبب من النتيجة والتقويمات والأحكام المتعلقة بالرسالة والمتحدث. (راتب عاشور ومحمد مقدادى، ٢٠٠٩، ص ١٠٩). كما يُعرف بأنه عملية تحليلية تقويمية، تتضمن عمليات التحليل والتقويم وإصدار حكم ثم العمل وفق هذا الحكم والاستفادة منه فى التعامل مع مواد أخرى. (جمال العيسوى وآخران، ٢٠٠٥، ٧٢). وعرفه (ماهر شعبان، ٢٠١١، ١٧٩) أنه استماع يقوم على أساس من مناقشة ما سمع من المتحدث، وإبداء الرأى فيه، إما معه وإما عليه، وفى هذا النوع من الاستماع يسعى المستمع إلى الربط بين ما يستقبله من أفكار وما يفهمه، ثم يناقش وينقد ما قد سمع فى ضوء خبراته الخاصة أو فى ضوء الواقع أو فى ضوء آراء الآخرين وأفكارهم، ولا بأس من أن يصل من هذا إلى أفكار جديدة تضاف إلى أفكاره. وهذا النوع يتضمن الحكم على المسموع، وموازنة ما قيل فى الموقف بأكمله. ويعرف أيضاً بأنه عبارة عن الحصول على المعنى، وإعمال التفكير فيما وراء المسموع؛ لإدراك المعانى الخفية عند المتحدث وكشفها وتفسيرها وتحليلها. (Rubbin, 2006, 152).

ويتضح من التعريفات السابقة أن الاستماع الناقد يتطلب الإصغاء والتركيز، وامتلاك المتعلم للمهارات الذهنية التى تمكنه من تفسير وتحليل وتقييم المادة المسموعة، وإبداء الرأى حولها إما بالقبول أو بالرفض، وأن الغرض من الاستماع الناقد تطوير الوعي الناقد لدى المتعلمين، بحيث لا يأخذ المتعلم المعلومات والأفكار الواردة إليه دون تحري وفحص كاف لها.

##### أهمية الاستماع الناقد:

يعد الاستماع الناقد فن من أهم فنون اللغة، وأكثرها فائدة للمستمع بوجه عام، وللمتعلم بوجه خاص، فهو يعد مطلباً حيوياً خاصة فى هذا العصر الذى نعيش فيه، والذى يتميز بكثرة وسائل الإعلام المسموعة وتزايد عدد القنوات الفضائية، وما يُبث فيها من برامج لا تتوقف عن الجدل وكثرة المتناقضات والآراء المتعددة، وانتشار الانترنت وواقع التواصل الاجتماعى، وما صحب ذلك من تعدد للمعلومات والآراء والأفكار واختلاف وجهات النظر حول قضية ما، ولذلك فلا بد من الاهتمام به، ويمكن تأكيد هذه الأهمية فيما يلي:

ويمثل الاستماع الناقد مستوي متقدماً وعالياً من الفهم، يكون فيه المستمع حاضر الذهن منتبهاً لما يقال؛ لفهم المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات المطروحة، وتحليلها، وتفسيرها، وتقديرها، وتحديد هدف الحديث المسموع، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتقويم الأفكار والحجج؛ من أجل الوصول إلي استنتاجات وأحكام منطقية متوازنة، وإبداء الرأى فى الحديث المسموع إما بالقبول أو بالرفض فى ضوء خبرات المستمع أو خبرات الآخرين بأسلوب علمى سليم، والاستفادة من ذلك فى



التعامل الناقد مع مواد أخرى، واتخاذ القرارات المناسبة. (محمد الشنطي، ٢٠٠٣، ١٦٠)؛ (جمال العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ٧٢)

#### مهارات الاستماع الناقد:

وللاستماع الناقد مهارات ينبغي الاهتمام بتنميتها لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، فتعليم الاستماع الناقد عملية نمو متدرج، تتم في خطوات محددة، وتعتمد كل خطوة منها علي التنمية المستمرة للمهارات الأساسية للاستماع الناقد، بما يجعل هذه المهارات ممارسات أساسية يمارسها الفرد عن قصد أثناء قيامه بعملية الاستماع الناقد، بهدف تسهيل مهمة المعلم في إعداد أهداف للاستماع الناقد وفي استخدام طرائق التدريس التي تساعد علي تنمية قدرة الطلاب علي فهم المادة المسموعة، وفي تحديد الخبرات التي ينبغي أن يقدمها المعلم لتحسين قدرة طلابه علي الفهم والاستيعاب. ولذلك يعرض هذا العنصر ما توصلت إليه الأدبيات والدراسات السابقة من مهارات للاستماع الناقد، حتي يمكن الاستفادة منها في تحديد المهارات التي تتناسب مع طبيعة البحث، وفيما يلي عرض لمهارات الاستماع الناقد:

- ١- تمييز بين الحقائق والآراء.
- ٢- تمييز الحجج القوية من الحجج الضعيفة.
- ٣- تحليل الفكرة العامة للموضوع المسموع.
- ٤- تمييز أوجه التشابه بين أجزاء الموضوع المختلفة.
- ٥- ربط المواد المسموعة بالخبرة الشخصية للمستمع.
- ٦- عمل استنتاجات منطقية حول الموضوع المسموع.
- ٧- التحلي بالموضوعية عند التعبير عن رأيه حيال المسموع.
- ٨- تحليل أنماط الدعاية في المسموع.
- ٩- تحليل المسموع إلى عناصره، وإصدار حكم موضوعي عنه. (Bohlken,

2000, pp 22-23 )

كما قسمها (ياسر بدوي، ٢٠٠٢، ٤٩) إلي:

- ١- تمييز الصدق من الكذب.
  - ٢- تحديد أسباب الموافقة وأسباب المعارضة.
  - ٣- تقويم الحقائق والآراء.
  - ٤- القدرة علي الاستنتاج.
  - ٥- استخدام الأفكار المسموعة والاستفادة منها.
  - ٦- الحكم علي شخصيات الحوار المسموع في ضوء معايير مناسبة.
- وصنف (محمد شوقي، ٢٠٠٧) مهارات الاستماع الناقد إلي :

- ١- إصدار حكم علي المواد المسموعة.
- ٢- كشف التحيز والمحاباة.
- ٣- كشف التناقضات.
- ٤- كشف غرض المتحدث أو مؤلف النص ودوافعه.
- ٥- التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.
- ٦- التنبؤ بالنتائج واستخلاصها.
- ٧- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- ٨- تمييز المعلومات وثيقة الصلة بالموضوع من غيرها.
- ٩- ربط السبب بالنتيجة.
- ١٠- إدراك التضمينات فيما سمع.
- ١١- استنتاج المقارنات: التشابه والاختلاف.
- ١٢- ربط معلومات جديدة بأخري قديمة.
- ١٣- التمييز بين الحقائق والأخيلة.

١٤- الموازنة بين متحدث وآخر في طريقة العرض.

١٥- الانتفاع بالمسموع والإفادة منه.

وبالنظر في هذه التصنيفات والمهارات المرتبطة بها، يتضح أنه علي الرغم من اختلاف التصنيفات وتعدد المهارات، إلا أنها- جميعا- تؤكد علي أن الاستماع الناقد يحتاج إلي وضوح الفكرة، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية ومعرفة المغزي الحقيقي للمتحدث، وكذلك تتطلب إبداء الرأي فيما استمع إليه من موضوعات وأفكار وإبراز التناقض فيما استمع إليه، وهذا يقوم بدوره في تدريب المتعلمين علي التمييز بين الصواب والخطأ، والحكم علي الموضوع بصورة منطقية يتقبلها العقل، وهذا ما يميزها عن غيرها من مهارات الاستماع ويجعلها ذات أهمية خاصة في مجالات عديدة.

هذا وقد اعتمد هذا البحث في إعداد قائمة المهارات الخاصة به علي الدمج بين جميع هذه التصنيفات المختلفة؛ للخروج بقائمة جديدة تتضمن مهارات الاستماع الناقد التي تتناسب مع طبيعة هذا البحث من ناحية، وتتناسب مع طالب المرحلة الثانوية من ناحية أخرى بهدف تنميتها لديه.

**المحور الثاني : مدخل التحليل الأخلاقي ودوره في تنمية مهارات الاستماع الناقد:**

**مفهوم التحليل الأخلاقي:**

التحليل الأخلاقي يعرف علي أنه شكل من أشكال التحليل المنطقي لتحديد التصرف الصائب والخطأ، كما أنه يعتمد علي التبريرات والحجج التي تبرر لوجهة نظر ما يميل الناس إلي تقبلها. (ليزيل وآخرون، ٢٠٠٤، ٣٧٢). ويعرفه (يس قنديل، مندور فتح الله، ٢٠٠١، ٢١٢): بأنه تتابعات تدريسية تتحدد في ثلاث خطوات رئيسية هي: التوضيح أو التفسير؛ ويتضمن عرض الخيارات والمعيار والمعلومات، ثم التحليل والمجادلة؛ ويشتمل علي الفحص لمعرفة الفوائد والأضرار، ثم أخيرا الانتقاء واتخاذ القرار. كما أنه يعتبر نوع من الاستقصاء العلمي الذي يغلب جانب المنطق علي المشاعر والتوجهات الشخصية، وأساسه النظري يقوم علي التفكير المنطقي، والتفكير الناقد لدي المتعلمين. (سعد عبدالكريم، ٢٠٠٣، ١٣٢).

ينضح من خلال ما سبق بأن هذه التعريفات تؤكد أن هذا المدخل يسعي إلي تحقيق الفهم والتفسير والتحليل للقضايا الجدلية المعروضة علي المتعلمين، حيث يعمل علي تنمية قدرة المتعلم علي تحليل القضية وتفسيرها واتخاذ قرار بشأنها ونقدها.

**أهمية مدخل التحليل الأخلاقي:**

يعد مدخل التحليل الأخلاقي أحد المداخل التدريسية التي تسهم في تناول وعرض ومناقشة القضايا ذات الطبيعة الجدلية؛ وذلك نظرا لما يحققه من فوائد وما يتمتع به من مزايا، والتي يمكن عرضها علي النحو التالي: (إسلام عبدالحليم، ٢٠٠٧، ص ص ١٥٧)، (Fowler, 2005)، (hermeren, 2002)، (حسن شحاته، ٢٠١٤، ص ص ١٥٦، ١٥٧)، (Fulllick, Patrick and Ratcliffe, Mary, 1996, 21):

١- ينمي شخصية الطالب خاصة فيما يتعلق بالجوانب النقدية، ولذلك يجب الاهتمام بتعليم الأخلاقيات، والتي تتطلب إعداد أفراد يجيدون تفكير نقدي، يسمح لهم بتحديد اتجاهاتهم وإتخاذ قراراتهم، بم يتلاءم مع القيم الأخلاقية التي يؤمنون بها، والتي تعد محكات رئيسية للحكم علي مثل تلك القرارات.

٢- يساعد المتعلمين علي اكتساب المعلومات والقيم بحرية وبأنفسهم دون تدخل من المعلم مما يساعد علي تثبيت القيم لديهم، وتعميق العلاقة بين الطالب وبيئته.

٣- يساعد الطلاب علي تحمل المسؤولية في حياتهم، وذلك من خلال استخدامهم وتدريبهم علي عمليات التقييم السبع في صنع قراراتهم الخاصة، مما يقود إلي حياة مرضية بالنسبة لهم كاشخاص وحياة اجتماعية نافعة وبناءة وتعميق العلاقة بين الطالب وبيئته.

٤- يثير حماسة الطلاب للمادة العلمية المقدمة لما يجدون فيها من تغلب علي الملل والرتابة التي تواجههم في أثناء الدروس اليومية.

- ٥- إمكانية استخدامه بكفاءة في مجال تنمية القدرات الإبداعية وحل المشكلات، كما يمكن الاستفادة منه في مجال تنمية القيم والاتجاهات لدى عينات من الأفراد في مراحل تعليمية وأعمار مختلفة.
- ٦- يمكن من خلاله مساعدة الطلاب على امتلاك مهارات التفكير الناقد، واتخاذ القرار حول القضايا الأخلاقية، وإمكانية مناقشتها في المجتمع.
- ٧- يدعم قيم الاتصال والتعاون ضمن مجموعة العمل للوصول إلى حكم قيمي حول بعض الأهداف القيمية والأخلاقية.
- ٨- يساعد في تنمية قدرة المتعلم على تحليل المواقف والتفكير العلمي، للتمكن من بناء التعلم ذي المعنى.

**ومما سبق يتبين أن مدخل التحليل الأخلاقي يساعد في تحقيق غرض مهم وهو:**

يتركز في الاهتمام بالمتعلم وجعله مركزا للعملية التعليمية، وتعليمه أصول المناقشة وتقدير وجهات النظر، والتعبير عن رأيه، واحترام الرأي الآخر، والمثابرة، واتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تعترض حياته اليومية بطريقة علمية.

ونظرا لأهمية مدخل التحليل الأخلاقي فقد تناولتها دراسات سابقة، ومن هذه الدراسات بحث (تهاني محمد، ٢٠١٣) الذي هدف إلى التعرف على الوحدة المقترحة باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي، ودراسة فعالية تدريس الوحدة علي بعض مهارات التفكير الأخلاقي وذلك باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي، ودراسة (Avant, 2000) التي هدفت إلى تدريس القضايا الجدلية والأخلاقية الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية في المجتمع الأمريكي باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي؛ نظراً لما تثيره تلك القضايا من جدل وخلاف بين أبناء الطبقات الاجتماعية المختلفة، وأثبتت أن مدخل التحليل الأخلاقي ينمي لدى الطلاب مهارات التحليل والنقد والاستنتاج واتخاذ الأحكام الصحيحة.

### **خطوات مدخل التحليل الأخلاقي:**

لقد تعددت آراء الخبراء والمتخصصين حول خطوات التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي؛ حيث حددت خطوات مدخل التحليل الأخلاقي على النحو التالي:

- ١- التحليل التاريخي للقضية بقصد الفحص والتعرف على خلفياتها الثقافية والاجتماعية المرتبطة بماضيها وحاضرها وأوجه الجدل والاختلاف حولها.
- ٢- ربط القضية بالتوقعات المستقبلية للدارسين، وتشجيعهم علي تكوين آراء تنبؤية بمنطقية وعقل متفتح؛ مراعين الفرق بين المعرفة والفرض والافتراض والرأي.
- ٣- تحديد الأسس العلمية للموضوعات ومضامينها الأخلاقية الواقعية والمستقبلية مستعينين بالأدبيات التي تناولتها.
- ٤- التفكير الناقد في الخيارات المتباعدة للقضية.
- ٥- تأكيد المعارف والمفاهيم والمبادئ والأخلاقيات التي تسهم في تقييم وتوجيه التطبيقات في إطار علمي وأخلاقي. (Kelly, 1990, 35)

وقد ذكر (Banks, L, 1997, Pp 933- 939) خطوات مدخل التحليل الأخلاقي، وهي:

- أ- تحديد وتعريف المشكلة العلمية الاجتماعية أو الأخلاقية وصياغتها.
- ب- مناقشة وفحص تعريف المشكلة، ومدى كفاية التعريف وارتباطه بالموضوع.
- ج- إقامة حالات جدل ومناظرة لتحديد وتنقيح المواقف القيمية من المشكلة المطروحة.
- د- تحديد نقاط التعارض المنطقي في المناقشات التي تجريها المجموعات المتعلمة حول المشكلة.

هـ- بحث واختيار القرائن المناسبة وفحصها.

كما حددت دراسة (محمد الشهري، ٢٠٠٩، ص ٨٦) خطوات استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس كما يلي:

- ١- تحديد القضية وعرضها.

- ٢- جمع المعلومات حولها مع ضرورة التأكد من صحة هذه المعلومات.
- ٣- إصدار الحكم علي القضية.
- ٤- مراجعة هذا الحكم ومبرراته وآثاره المختلفة.
- وتتحدد خطوات مدخل التحليل الأخلاقي في البحث الحالي كما يلي:
- ١- **تحديد القضية الأخلاقية ذات الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية:** في هذه الخطوة يقوم المعلم بتقديم القضية الخلاقية المختارة للمتعلمين، ويتيح المعلم للمتعلمين الفرص الكافية للتفكير والتساؤل بعد استماعهم للقضية المختارة .
- ٢- **جمع البيانات الملانمة حولها والتأكد من صحتها:** وهنا يبدأ المتعلمون من خلال مجموعاتهم التعاونية باستخدام المكتبة ومصادر التعلم الأخرى لمعرفة معلومات عن القضية المطروحة والتي تجيب عن الأسئلة التي قاموا بطرحها، ومن الضروري في هذه الخطوة أن يدرّب المعلم المتعلمين علي كيفية الحصول علي المعلومات وكيفية معالجتها وتقويمها، كما أنه عليه أن يوضح لهم الفرق بين الحقائق والآراء وكيفية الحصول علي كل منهم ودورهم في النقد.
- ٣- **مناقشة الطالبات في طبيعة القضية وعمل قائمة برأى الطالبات:** يقوم المعلم بتعرف المعلومات التي توصل إليها الطلاب؛ للوقوف علي المعني الحقيقي منها، وتوجيه نظر المتعلمين إلي وجهات النظر المختلفة، كما يجب علي المعلم تقسيم الفصل إلي مجموعات بعضها يتبنى الرأي والبعض يتبنى الرأي الآخر، وتوزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة وتزويدهم بإرشادات العمل الجماعي.
- ٤- **تقديم بعض المعايير التي يمكن للطالبة أن تقارب القضية بهذه المعايير وتختار من بينها بعض المبادئ الأخلاقية:** وذلك عن طريق تحديد أفكار القضية التي سوف يتطرق إليها الطالب، وفي هذه الخطوة يطلب المعلم من طلابه تحديد المعايير التي يعتقدون أنها مهمة والتي علي أساسها يقوم الطلاب بالمقارنة بين (الآراء) والاختيار من بينها، والمعايير يمكن أن تتمثل في استنباط قيم أخلاقية يتعلمها الطالب من خلال دراسته للقضية محور الخلاف .
- ٥- **إقامة جدل علمي أخلاقي حول القضية المثارة:** وهنا يحدد كل متعلم رأيه في ضوء الأدلة التي تم عرضها ويقوم المعلم بتوجيه المتعلمين إلي تبادل الأفكار والنتائج، ومناقشتهم حول مميزات وعيوب ما استمعوا إليه من قضايا، كما أن عليه إدارة المناقشات بين المجموعات، وتصحيح المعلومات الخطأ لإنشاء قاعدة مبنية علي المعلومات الحقيقية، وهذه الخطوة تعد بمثابة تحليل وترتيب للمعلومات التي تم جمعها والأفكار التي تم استنباطها.
- ٦- **اتخاذ قرار مناسب بشأن القضية المثارة:** هنا يقوم المتعلم باتخاذ قرار مناسب في ضوء ما تم عرضه من آراء حول الموضوع والمناقشات التي دارت حوله.
- ٧- **مراجعة القرار في ضوء ما يستجد من معلومات (التقويم):** وهنا يقوم المعلم بتحديد مدي اكتساب المتعلمين للمهارات، ومناقشة أخطائهم وتصحيحها من خلال بعض الأسئلة التقويمية التي يتم توجيهها لهم من قبل المعلم.
- ومن العرض السابق لخطوات مدخل التحليل الأخلاقي، يتضح أن كلها تؤكد على:**
- ١- أهمية التعرف على القضية وتحديد مفاهيمها ومصطلحاتها.
  - ٢- إقامة جدل علمي قائم على التبرير.
  - ٣- اختيار البديل الأمثل واتخاذ القرار المناسب.
  - ٤- التقويم النهائي للقضية.
- مدخل التحليل الأخلاقي وعلاقته بالاستماع الناقد:**
- من خلال ما تم عرضه حول مدخل التحليل الأخلاقي والاستماع الناقد يتضح مدي مناسبة مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية الاستماع الناقد، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:
- يعد هذا المدخل من أقدم أنواع النقد تاريخاً، حيث إن هذا المدخل يؤلف المناهج النقدية دلالة وتنوعاً وموقفاً في نظرتة إلي النقد، وفي تحليل القيم فيه، ويتحول هذا المدخل إلي واقع نقدي من

خلال المختارات النقدية التي توضحه توضيحا لا يخلو من تعميم في إصدار بعض الأحكام النقدية. (عناد غزوان، ٢٠١١، ٩)

كما يعتمد مدخل التحليل الأخلاقي على توجيه المتعلمين إلى التفكير والتحليل والنقد، من خلال المناقشة الجماعية لإتخاذ قراراتهم. (بشير التوم، ١٩٨٣، ٩)

كما يعتمد مدخل التحليل الأخلاقي أيضا على تنمية التفكير المنطقي والناقد لدي المتعلمين؛ واستخدام أساليب الاستقصاء العلمي في حل المشكلات التي تحمل مضامين اجتماعية وأخلاقية. (Kormondy, 1990, 410)

وخلاصة القول فإن مدخل التحليل الأخلاقي يساعد المتعلمين علي تحليل بعض القضايا والمواقف المعقدة، وبناء الحجج المختلفة والحصول عليها، وتحليل وجهات النظر المختلفة، والتوصل إلي الأسباب وراء هذه الوجهات، والتي قي ضوئها يتخذ المتعلم القرار بقبول وجهة نظر معينة أو رفضها، كما أنه يهتم بالعمليات العقلية العليا ومهارات التفكير المنطقي والناقد في سياق القضايا المعاصرة ، وتنمية قدرتهم وتدريبهم علي اتخاذ قرارات وتكوين أحكام قيمة، بما يعمل علي زيادة إيجابية المتعلم وإثارة دافعيته للتعلم.

#### تعليق على الإطار النظري للبحث :

من خلال ما تم تناوله من إطار نظري متعلق بمتغيرات البحث الحالي ، أمكن التوصل إلى :  
\* أسس استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وذلك حتى يتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، وهو:  
س/ ما أسس بناء برنامج قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

فعند إعداد دروس الاستماع باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي، يجب مراعاة الأسس التالية:

- استخدام أنشطة تعليمية تقوم على إيجابية المتعلم، وتجعله على قدر عالٍ من الفهم والاستقلالية.
- أن يؤدي المعلم أدواراً جديدة تتمثل في دور المساعد، والمرشد والموجه.
- الاهتمام بمهارات الاستماع الناقد من خلال الأنشطة المختلفة.
- الاهتمام بتنشيط الخلفية المعرفية للتلميذ.
- التأكيد على بناء المعرفة الجديدة والفهم العميق.
- مساعدة الطلاب علي التركيز في المسموع، ومقاومة المشتتات المختلفة.
- تشجيع المناقشة بين المتعلمين، واندماجهم في حوارات مع بعضهم البعض.
- يساعد البرنامج في تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال توفير عنصر التحدي والتشجيع المستمر.
- الاهتمام بإمكانات الطلاب، وقدراتهم العقلية.
- توفير بيئة تعلم آمنة توفر الهدوء النفسي للطلاب ، ويغيب عنها التهديد ، ويكون الطالب فيها مشاركاً في مسئولية إدارة الصف.
- وعي المعلم باهتمامات الطلاب وميولهم، حتى يستطيع توجيههم بطريقة صحيحة.
- التنوع في الأنشطة لتتلاءم مع الأهداف.
- تدريب الطلاب على مهارات الاستماع الناقد المختلفة.
- تدريب الطلاب على توظيف مهارات الاستماع الناقد في الحياة بصفة عامة.
- توفير عنصر الحركة والمتعة والتشويق في التعلم.
- توفير فرصة جيدة لممارسة المهارات والتدريب المتكرر عليها.

**ثالثاً - إجراءات البحث**

وتشمل إعداد أدوات التجريب وأدوات القياس، واختيار مجموعة البحث، وتطبيق أدوات البحث عليهم قليباً وبعدياً، وفيما يلي تفصيل ذلك :

١. إعداد قائمة بمهارات الاستماع الناقد؛ وذلك بهدف تحديد مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي ينبغي تنميتها لديهم. وتم الاعتماد في ذلك على :
  - البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الاستماع الناقد .
  - الأدبيات التي تناولت موضوع الاستماع الناقد .
  - المعايير القومية لتطوير التعليم المتعلقة بالاستماع في المرحلة الثانوية.

ومن خلال الرجوع إلى المصادر السابقة، تم التوصل إلى عشرين مهارة من مهارات الاستماع الناقد، وتم الاستفادة من هذه المهارات في إعداد قائمة مبدئية بمهارات الاستماع الناقد تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وتم تعديلها وضبطها في ضوء آرائهم.

**٢- إعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطالب :**

أ- تم إعداد دليل المعلم بهدف إرشاده لكيفية تدريس موضوعات البرنامج بما يتناسب مع مدخل التحليل الأخلاقي؛ وذلك لتنمية مهارات الاستماع الناقد، مشتملا على نواتج التعلم المرجو تحقيقها من كل درس، وكذلك مكان وزمن التدريس، والوسائط التعليمية المستخدمة، وخطوات السير وفق مدخل التحليل الأخلاقي. وكذلك تم إعداد كتاب الطالب بهدف أداء طالب الصف الأول الثانوي للمهام التدريبية المختلفة المرتبطة بمهارات الاستماع الناقد، في صورة عدد من الأنشطة التي يقوم الطلاب بها خلال خطوات مدخل التحليل الأخلاقي، حتى تمكنهم من التدريب على مهارات الاستماع الناقد.

ب- تم عرض دليل المعلم وأوراق عمل الطلاب على المحكمين، وتم التعديل في ضوء آرائهم.

ج- تم تجريب دليل المعلم وأوراق عمل الطلاب استطلاعياً على مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي؛ للتأكد من مدى مناسبة الأنشطة لهم، ومناسبتها للزمن المخصص للقضية، وقد أسفر التجريب عن تعديل في إجراء مرحلة تحديد الأهداف، وتقليل عدد الأنشطة التي تنمي في القضايا، وبذلك تم التوصل إلي سلامة دليل المعلم وكتاب الطالب وصدقه.

**٣- إعداد اختبار لقياس الاستماع الناقد :**

مرراً إعداد الاختبار بمجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي :

**١- تحديد الهدف من الاختبار :**

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في أداء مهارات الاستماع الناقد التي تم تحديدها مسبقاً، وذلك قبل تطبيق مدخل التحليل الأخلاقي وبعده ؛ للتعرف على فاعلية المدخل في تنمية تلك المهارات.

**٢- تحديد المهارات المراد قياسها :**

تم الاعتماد في تحديد مهارات الاستماع الناقد المراد قياسها لدى طلاب الصف الأول الثانوي على قائمة مهارات الاستماع الناقد النهائية التي توصل إليها البحث الحالي، وبذلك سوف يتم قياس مهارات الاستماع الناقد من خلال أحد عشر مهارة فرعية.

**٣- صياغة أسئلة الاختبار :**

لصياغة أسئلة الاختبار تم الرجوع إلى عدد من المصادر، منها :

- الاختبارات والمقاييس التي تم إعدادها لقياس الاستماع الناقد .
- قائمة مهارات الاستماع الناقد النهائية ؛ للتأكد من عدم إغفال أي من المهارات .

● وتضمن الأختبار ٢٢ سؤال عبارة عبارة عن اختبارين مكون كل منهم من قضية خلافية عبارة عن عدد ١٦ سؤالاً اختياريًا من متعدد في ٨ مهارات من مهارات الاستماع الناقد، و ٦ أسئلة مقالية في ٣ مهارات للاستماع الناقد، وذلك للتعبير عن وجهة نظرهم تجاه القضية المسموعة؛ للحكم عليها بالتأييد أو الرفض.

#### أ- حساب ثبات الاختبار :

تم الاعتماد في حساب ثبات الاختبار على طريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاختبار؛ حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار على عدد (٤٠ طالبة) من طالبات المرحلة الثانوية بالصف الأول الثانوي في العام الدراسي الثاني بمدرسة إبراهيم بديوي الثانوية بنات، ثم أعادت الباحثة تطبيق الاختبار على نفس العينة بفارق أسبوعين عن التطبيق الأول للاختبار، ثم قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (الثبات ٠,٨٧٧) وهي قيمة دالة عند ٠,٠١، وهذا يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد صلاحيته للتطبيق.

#### إجراءات التجربة الميدانية :

١- تم اختيار مدرسة من مدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة حوش عيسى التعليمية بمحافظة البحيرة، وهي مدرسة الشيخ/ إبراهيم بديوي الثانوية للبنات، وقد تم اختيار فصل من فصول الصف الأول الثانوي، وذلك بطريقة عشوائية، ويمثل هذا الفصل مجموعة للبحث، وقد بلغ عدد طالبات المجموعة (٤٠ طالبة)، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى التحقق من وضوح الاختبار، وحساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.

#### - التحقق من وضوح الاختبار:

وقد تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار، حيث لم يصدر عن طالبات المجموعة أية تعليقات علي تعليمات الموضوع.

#### ثانياً: حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار:

- سجل وقت البدء في الإجابة عن الاختبار، ووقت الانتهاء بالنسبة لكل طالبة علي حده؛ حيث طلب من كل طالبة تسليم ورقة إجابتها فور الانتهاء من الإجابة، وقد قامت الباحثة ومعها أحد معلمي اللغة العربية بالمدرسة بتسجيل الوقت الذي استغرقته كل طالبة في الإجابة عن الاختبار علي ورقة إجابتها.
- تم جمع الزمن الذي استغرقته كل طالبة من الطالبات- مجموعة التجربة الاستطلاعية-؛ وذلك للتوصل إلي متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وقد تم التوصل إلي الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.

#### تطبيق اختبار الاستماع الناقد قبلياً :

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع الناقد علي طالبات المجموعة؛ لتحديد مستوي أداء الطالبات في تلك المهارة، بعد أن تم عرض موضوعات اختبار الاستماع الناقد عليهن.

#### تدريس قضايا البرنامج وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار الاستماع الناقد، تم البدء في تدريس موضوعات البرنامج الذي تم إعداده في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي لطالبات مجموعة البحث وقد حرصت الباحثة علي سير تدريس البرنامج وفقاً للخطوات المحددة وفق مدخل التحليل الأخلاقي، ومراعاة الملاحظات التي تبدو داخل الفصل أثناء التطبيق.

#### تطبيق اختبار الاستماع الناقد بعدياً :

تم تطبيق اختبار الاستماع الناقد بعد الانتهاء من تدريس قضايا البرنامج التي تم إعدادها وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي، وقامت الباحثة بتصحيح الاختبارين، ثم تم رصد البيانات، تمهيداً للمعالجة الإحصائية لها؛ وذلك لاختبار فروض البحث واستخلاص النتائج .

## رابعاً - نتائج البحث ، مناقشتها وتفسيرها

## ١- التحقق من الفرض الأول، وقد نص على :

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد (ككل) لصالح التطبيق البعدي".  
للتأكد من صحة هذا الفرض، تم رصد درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد ككل ، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples- Test، وهذا ما يتم عرضه في الجدول.

## جدول (١)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد ككل.

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق ع ف	قيمة "ت"	درجات الحرية	متوي الدلالة
القبلي	٤٠	١٥,٢٠	٧,٩٥٩	٢٢,٨٥	٧,٦٣١	١٨,٩٣	٣٩	دالة عند ٠,٠١
البعدي	٤٠	٣٨,٠٥	٤,٣٣٢					

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد ككل لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول.

## ٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني، والذي نصه:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد (في كل مهارة على حدة)، لصالح التطبيق البعدي، وقد جاءت البيانات ، كما يوضحها الجدول التالي :

## جدول (٢)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد (مهارات التمييز والتصنيف)

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	الاختبار	المهارات الفرعية	مهارات الاستماع الناقد
٠,٠١	١٢,٨٥ ٤	١,٩٥	١,٠٦٧	١,٧٠	القبلي	يميز بين الحقائق والآراء في المادة المسموعة	مهارات التصنيف والتمييز
					البعدي		
٠,٠١	٩,٢٩٤	٢,٠٥	١,٢١٥	١,٤٠	القبلي	يميز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع المسموع وغير المرتبطة به	
					البعدي		
٠,٠١	١٠,٩٨ ٤	٢,٣٠	١,٠٩١	١,٢٠	القبلي	يميز بين الحجج	



			٠,٨٧٧	٣,٥٠	البعدي	الضعيفة والحجج القوية في النص المسموع
٠,٠١	١٢,٩٣ ٥	٢,١٥	٠,٩٩٢	١,٢٠	القبلي	يميز بين الآراء المعتمدة
			٠,٩٤٩	٣,٣٥	البعدي	علي الأدلة والبراهين، وتلك التي تستند إلي العواطف
٠,٠١	١١,٨٧ ٩	٢,١٥	٠,٩٦٦	١,٣٠	القبلي	يربط الأسباب بالنتائج فيما يرد في المادة المسموعة
			٠,٩٠٤	٣,٤٥	البعدي	
٠,٠١	١١,٠٤ ٦	١٩,٥٥	٠,٩٦٦	١,٣٠	القبلي	يميز بين التفسير المنطقي وغير المنطقي للأحداث المتضمنة في النص
			٠,٩٠٤	٣,٤٥	البعدي	
٠,٠١	١٥,٨٨ ١	١٢,٧٥	٤,٩٤٠	٨,١٠	القبلي	مهارات التمييز والتصنيف ككل
			٤,٢٧٠	٢٠,٨٥	البعدي	

## جدول (٢)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد (إبداء الرأي) (إصدار الحكم)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	المهارات الفرعية	مهارات الاستماع الناقد
٠,٠١	٤,٨٠ ٦	١,٣٥	١,١٠٩	٢,٠٠	القبلي	الحكم علي مدي صدق المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام	مهارات إبداء الرأي (إصدار الحكم)
			٠,٩٤٩	٣,٣٥	البعدي		
٠,٠١	٧,٠٦	١,٨٥	١,٢٧٢	١,٦٥	القبلي	بيدي رايه	

	١		٠,٨٧٧	٣,٥٠	البعدي	(أسباب قبوله أو رفضه) لما استمع إليه من أفكار
٠,٠١	٦,٩١ ٢	٣,٢٠		٣,٦٥ ٦,٨٥	القبلي البعدي	مهارات إبداء الرأي ككل

## جدول (٣)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي  
لاختبار مهارات الاستماع الناقد (مهارات تقويم المحتوى)

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	المهارات الفرعية	مهارات الاستماع الناقد
دالة عند مستوى ٠,٠١	١٢,٠٢٢	٢,١٠	٠,٩٦٦	١,٣٠	القبلي	يبرز التناقض فيما يرد من عبارات في النص المسموع	مهارات تقويم المحتوى
			٠,٩٢٨	٣,٤٠	البعدي		
دالة عند مستوى ٠,٠١	٩,٨٤٤	٢,٢٥	١,٠٠٨	١,١٠	القبلي	تقدير ما في المادة المسموعة من منطقية في تسلسل الأفكار	
			٠,٩٤٩	٣,٣٥	البعدي		
دالة عند مستوى ٠,٠١	١٣,٤٧١	٢,٥٥	١,٠١١	١,٠٥	القبلي	الحكم على مدى ارتباط الأدلة والشواهد بالفكرة العامة للموضوع	
			٠,٨١٠	٣,٦٠	البعدي		
دالة عند مستوى ٠,٠١	١٤,٣٧١	٦,٩٠	٢,٧٥٤	٣,٤٥	القبلي	مهارات تقويم المحتوى	
			١,٧٤٨	١٠,٣٥	البعدي		

يتضح من الجداول السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد، في كل مهارة على حدة، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني.

**ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:** \*\* ترجع الباحثة تفوق طالبات مجموعة البحث، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد (ككل، وفي كل مهارة على حدة)، مقارنة بالتطبيق القبلي، إلى مدخل التحليل الأخلاقي، حيث ساعد علي إعطاء الطالبات الفرصة الكاملة في الاعتماد علي أنفسهن من أجل الوصول إلي الفهم عن طريق التحليل والنقد والتفسير وإبداء الآراء حول الموضوعات المقررة عليهن، كما ساعدتهن في تركيز الانتباه علي النقاط والعناصر البارزة في الدرس وكان هدفها الأساسي أن تصل بالطالبات إلي مستويات متقدمة من الفهم والتحليل والتفسير. وتعد هذه النتيجة تعزيزاً لنتائج الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية فروع اللغة عامة من خلال مدخل التحليل الأخلاقي مثل (Hermesen, 2003)، وكذلك دراسة أحمد شلبي، (٢٠١٢)، (Mesh, 2010)، (سمر علي، ٢٠١٥).

\*\* وترجع الباحثة التفاوت في مقدار النمو الذي تحقق في مهارات الاستماع الناقد (كل مهارة على حدة) لدى طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع الناقد مقارنة بأدائهن

في التطبيق القبلي إلى ما جاء في الإطار النظري للبحث، وكذلك ما تضمنه البرنامج من أنشطة تعليمية متنوعة.

#### توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاستفادة من البرنامج التدريسي المقترح، ووضعه موضع التنفيذ؛ لإكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات الاستماع الناقد والتعامل بها أثناء نقد أو تحليل الموضوعات.
- الاستعانة بقائمة مهارات الاستماع الناقد، التي تم إعدادها في إرشاد معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية إلى مهارات الاستماع الناقد التي ينبغي تنميتها لدى هؤلاء الطلاب.
- تضمين برامج ودورات إعداد معلمي اللغة العربية بمهارات الاستماع الناقد، واستراتيجيات وأساليب تدريسها وأسس تقويمها.
- تدريب الطلاب علي استخدام التعلم القائم علي التحليل الأخلاقي؛ بما يساعد في نمو عمليات التفكير العليا لديهم، وإظهار الجانب القيمي عند عرض وجهة نظرهم تجله موضوع ما، مما ينعكس علي تعلمهم للمواد الدراسية المختلفة.
- ضرورة اعتبار مدخل التحليل الأخلاقي أحد الموضوعات الرئيسة في برامج إعداد وتأهيل معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة وبعدها.
- إعداد أدلة لإرشاد معلمي ومعلمات اللغة العربية، وتدريبهم علي استخدام التعلم القائم علي التحليل الأخلاقي في تدريس سائر فروع اللغة.

#### مقترحات البحث:

يقدم هذا البحث مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، منها:

- برنامج قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات القراءة الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الكتابة الجدلية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، والتفكير الأخلاقي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية علي تدريس وتنمية مهارات الاستماع الناقد باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي وقياس تأثيره في تنمية قدراتهم علي تدريس تلك المهارات.
- استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية أنواع التفكير المختلفة في مراحل دراسية مختلفة وفي فروع لغوية مختلفة.

#### المراجع:

- ١- إسلام عبدالحليم الرفاعي (٢٠٠٧): "الاخلاقيات الحيوية مدخلا لتعليم المفاهيم البيولوجية المعاصرة"، القاهرة: دار الفكر العربى.
- ٢- أحمد شلبى شلبى أبو شاهين (٢٠١٢): فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية فرع دمياط بقسم المناهج وطرق التدريس، جامعة المنصورة.
- ٣- أحمد محمد السيد (٢٠٠٤): أثر استخدام المدخل المسرحي في تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى على تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية وبعض مهارات الاستماع الناقد. المجلة التربوية: كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، العدد العشرون، (٢)، يناير، ٢٠٠٤، ص ص (١٣ - ٣٨).
- ٤- بشير الحاج التوم (١٩٨٣): تدريس القيم الخلقية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.
- ٥- تهانى محمد سليمان (٢٠١٣): فعالية وحدة مقترحة فى "الحرب البيولوجية" باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي فى تنمية القدرة على إتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة التربية العلمية، العدد الثانى، المجلد السادس عشر، مارس ٢٠١٣.

- ٦- جمال العيسوي، محمد موسى، عبدالغفار الشيزاوي (٢٠٠٥): طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي: بين النظرية والتطبيق. العين: دار الكتب الجامعي.
- ٧- حسن شحاتة (٢٠١٤): استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، الدار المصرية اللبنانية.
- ٨- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية.
- ٩- راتب عاشور، محمد فخرى مقدادى (٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريس واستراتيجياتها. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٠- سعد خليفة عبدالكريم (٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح في تعليم بعض موضوعات وقضايا الهندسة الوراثية والاستنساخ المثيرة للجدل في تنمية التحصيل والتفكير الناقد وبعض القيم المرتبطة بأخلاقيات علم الأحياء لدى الطلبة الهواة بالمرحلة الثانوية العامة بسلطنة عمان. المؤتمر العلمي السابع " نحو تربية علمية أفضل". الجمعية المصرية للتربية العلمية. جامعة عين شمس. مجلد (١).
- ١١- سلمى عيد عبدالحى الحربي (٢٠١٤): فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، ١٤٣٦هـ.
- ١٢- سمر سامح محمد محمد علي (٢٠١٥): مهارات الاستماع الناقد في عصر المعلوماتية للمتعلم في مرحلة المراهقة، دراسات تربوية واجتماعية- مصر، مج ٢١، عدد ٤.
- ١٣- صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، (أسسه وتطبيقاته التربوية)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٤- عايد أبو سرحان (٢٠١٤): أثر استراتيجيات التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، عدد ٤، ٢٠١٤، ٤٤٥-٤٥٧.
- ١٥- عبد الودود مكروم (١٩٨٣): دراسة لبعض المشكلات التي تعوق الوظيفة الخلقية للمدرسة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- ١٦- علي أحمد مذكور (٢٠٠٦): طرق تدريس اللغة العربية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٧- علي حسن حسين الأحمدي (٢٠١٠): تصور مقترح لتضمين الأخلاقيات الحيوية (Bioethics) في محتوى منهج علم الأحياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الخامس عشر.
- ١٨- عناد عزوان (٢٠١١): التحليل النقدي والجمالي للأدب، دار دجلة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
- ١٩- فائزة عوض (٢٠٠٩): مداخل واستراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، الجزيرة للطباعة والنشر.
- ٢٠- لطيفة المشقيح (٢٠٠٥): فاعلية مدخل التحليل الاخلاقي في تدريس وحده مطورة في الاحياء متضمنة بعض القضايا الجدلية في تنمية فهم هذه القضايا والتفكير الناقد والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثانى الثانوى العلمى. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، أبها.
- ٢١- ليزيل وتروبردج ورودرج وبايب (٢٠٠٤): تدريس العلوم فى المدارس الثانوية. استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية، ترجمة ومراجعة محمد جمال الدين عبدالحميد، عبدالمنعم أحمد حسن، نادر عبدالعزيز، حسن حامد، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- ٢٢- ماهر اسماعيل صبري (٢٠٠٩): التدريس.. مبادؤه ومهاراته، الطبعة الأولى، دار الاتحاد للطباعة والنشر.
- ٢٣- ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفى الأكاديمي لتعلم اللغة فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية والنفسية: كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٤، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٣.

- ٢٤- محمد زين العابدين عميرة (٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المتعلمين بكليات التربية فى ضوء المدخل التواصلى، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٥- محمد شوقى عطوة (٢٠٠٧): مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة واقعها وأساليب تطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- ٢٦- محمد صالح الشنطى (٢٠٠٣): المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، ط٥، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، السعودية.
- ٢٧- محمد صالح الشهرى (٢٠٠٩): تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية فى ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.
- ٢٨- مريم محمد الأحمدى (٢٠١٥): فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (Pdeode) فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، شوال ١٤٣٦، جامعة تبوك.
- ٢٩- نسرين الزبيدي، عبدالكريم الحداد، سعاد الوائلى (٢٠١٣): أثر برنامج تعليمي قائم على المنحنى التواصلي فى تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسى، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ٤، ٢٠١٣، ٤٣٥-٤٤٧.
- ٣٠- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعى، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، القاهرة، مارس ٢٠٠٩.
- ٣١- ياسر محمد بدوى (٢٠٠٢): تنمية بعض مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى وبعض ما تستند إليه تلك المهارات من مهارات الاستماع العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ٣٢- يس قنديل، مندور فتح الله (٢٠٠١): فعالية استخدام بعض مداخل التربية القيمية لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع فى تنمية التحصيل الدراسى وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى. المؤتمر العلمى الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية بعنوان التربية العلمية للمواطنة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالإسكندرية.

## المراجع الأجنبية:

- 1- Avant, A. (2000). The social Teachings of The Progressive National Baptist Convention, since 1961: A critical analysis of the least the lost and the left ou (Doctoral dissertation). Available From ProQuest Dissertation and Theses database (UMI NO.9990290).
- 2- Banks, L. T (1997): In Search of Effective Character, Education, New York, Macmillan Publishing Company.
- 3- Bohlken, B. (2000(. Training citizens in a democratic society to listen critically. Virginia, International Listening Association, 3(2(, 1-33
- 4- El – Bassunoy, M. (2008(. The Effectiveness of retelling strategy in developing the secondary school blind student's critical listening skills in EFL. Reading & Knowledge Journal, (88), 1-32
- 5-Fowler , G .(2005) . Bioethics : Putting Scientific Inquiry and Critical Thinking to work in the Classroom . Available at . www .genforum . org.
- 6- Fullick, Patrick and Ratcliffe, Marry (1997): "Teaching Ethical Aspects of Science : Science Ethics and Education Project", Committee on the Teaching of Science of the international Council of Scientific unions (ICSU/CTS), Southampton, The Bassett Press, P p. 21- 34.
- 7-**Hermesen , Maaïke A . ten Have , Henk A .M. J .** : Moral debates in palliative care journals: a literature review. ( U . S. A: international journal of ethics: December , 2003 ) .
- 8-Kelly, P. (1990):" Biology and Ethics Anthem and Variation", Edited in "Bioethics in Education", P P. 29-37.
- 9-Kormondy,E.(1990): ethic and values in the biology classroom. The American biology teacher, 52(7), 403-427.
- 10-Ma, T. (2009). An Emprical Study on Teaching Listening CLT. International Education Studies, 2 (2), 126-134
- 11-Mesh, L. (2010): Collaborative Language Learning For Professional Adults, Electronic Journal Of e- learning, 8(2), P: 161- 172.
- 12- Rubbin,J.(2006).A review of Second Language Listening Comprehension. Research The Modern Language Journal, 78(2),199-221